

محضر جلسة الدورة الاستثنائية

الجمعة 23 أوت 2019

تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية وتبعا للدعوة الكتابية الموجهة إلى السادة أعضاء المجلس البلدي بالمهديّة بتاريخ 20 أوت 2019 تحت عدد 7329.

انعقدت بمقر بلدية المهديّة جلسة استثنائية للمجلس البلدي وذلك يوم الجمعة 23 أوت 2019 على الساعة الخامسة مساء برئاسة السيدة فائزة بوبكر رئيس البلدية وحضرها كل من السادة والسيدات:

- أحمد رشاد خميس: المساعد الأول

- إكرام ريش: المساعد الثاني

- سهيل الشيخ الزوالي: المساعد الثالث

- محمد الهادي بن الشيخ: المساعد الرابع

- حسن بنور: عضو

- لبنى الزواري: عضوة

- طارق الحنشة: عضو

- رشيدة الصفاقسي: عضوة

- دليلة القمودي: عضوة

- عبير الباجي: عضوة

- سامي علاية: عضو

- سمير الزواري: عضو

- هاجر البكوش: عضوة

- أنور الجبالي: عضو

- كريمة قاسم: عضوة

- ريم الزوالي: عضوة

- وداد سعد الظريف: عضوة

- رضا الشوك: عضو

- لمياء العيوني: عضوة

- محمد محسن كريم: عضو

- خالد العراك : عضو

وتغيب عن الجلسة كل من السادة والسيدات:

- محمد الشاهد - سميرة فرج حميدة - فتحي بن زينب - داليا المبروك - نجلاء الزوالي - نسرين خليفة منصور - أنيس العماري

وتغيب بعذر السيد الهادي سنان

وتولى كتابة الجلسة السيد لطفي بوحمة الكاتب العام للبلدية.

في مستهل الجلسة هنأت السيدة رئيسة البلدية السادة والسيدات أعضاء بعيد الأضحى المبارك. ثم ذكرتهم بمختلف الأنشطة والمهام التي تابعتها خلال المدة الفارطة انطلاقا من تاريخ تنصيبها لرئيسة للبلدية يوم الجمعة 09 أوت 2019.

إثر ذلك قدمت للسادة والسيدات الأعضاء جدول الأعمال التالي:

1- تحويل اعتماد

2- ضبط الخطة البيئية للسنوات القادمة

3- ضبط الخطة الاتصالية للسنوات القادمة

4- المصادقة على برنامج إحياء المدينة العتيقة ضمن مشروع التعاون الدولي

كما استسمحت السادة الحضور إضافة بعض المحاور وهي:

- فسخ عقود لزمات

- البرنامج الاستراتيجي لبلدية المهديّة

- التمديد في استشارة خدمات النظافة

1- تحويل اعتمادات:

السيد الكاتب العام يقدم الموضوع وفقا للمذكرة المصاحبة حول مشروع تحويل اعتمادات من فصل إلى فصل داخل ميزانية التنمية لسنة 2019 وذلك للسبب التالي:

- توفير اعتمادات لاقتناء تجهيزات إعلامية

ويتمثل اقتراح تحويل الاعتماد في التالي:

الفصل	الاعتماد بالميزانية	بالزيادة	بالنقص	الاعتماد النهائي
000/0020/06600 دراسات أخرى	114.380.084	-	10.000.000	104.380.084
000/0020/06605 برامج وتجهيزات إعلامية مختلفة	28.565.638	10.000.000	-	38.565.638
الجملة	142.945.722	10.000.000	10.000.000	142.945.722

قرار المجلس: الموافقة بالإجماع على مقترح تحويل الاعتمادات وفقا للصيغة المقدمة

2- الخطة البيئية:

السيدة دليلا القمودي تقدم للموضوع (التقرير المصاحب):

- متابعة تنفيذ الإجراءات المعلن عنها من قبل وزير الشؤون المحلية والبيئة بخصوص استصلاح المصب العشوائى مع ممثل الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات
- العمل على إدراج إحدى السباخ بولاية المهديّة ضمن اتفاقية
- إحداث وحدة الصحة القارة ببلدية المهديّة تتعامل مع المصالح المهمة وخاصة الإدارة الفرعية للصحة البيئية ولجنة البيئة والصحة بالمجلس البلدي بالمهديّة.
- التعاقد مع الجمعيات لإنجاز البرامج التحسيسية لفرز النفايات من المصدر
- التعاقد مع وحدات البحث العلمي قصد إيجاد الحلول لتثمين النفايات
- التعاون مع المجتمع المدني بالمهديّة لعقد اتفاقية لرفع الفضلات غير المنزلية بمعدل 3 طن يوميا
- مراسلة الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات لبعث مشروع نموذجي داخل المجتمع المدني لاستئساد النفايات العضوية
- مراسلة المجتمع المدني بالمهديّة قصد النظر في إمكانية إبرام اتفاقية لتشغيل المباحث في حضائر البلدية
- مراسلة البحث المدني بالمهديّة قصد إمكانية المشاركة في برنامج التعاون الدولي اللامركزي الخاص الاستئساد النفايات العضوية
- اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد كل المنشآت الثقافية والسياحية والصحية التي لا تقوم باحترام شروط الصحة والسلامة البيئية

في هذا الصدد يقترح السيد سمير الزواري ضبط خطة اتصالية مشتركة بالتنسيق مع لجنة النظافة ولجنة الصحة

3- ملف الترشح لمشروع التعاون الدولي إحياء المدن العتيقة:

في إطار برنامج إحياء وتثمين المدن العتيقة الذي سينجز في نطاق برامج التعاون الدولي بين الجمهورية التونسية والوكالة التونسية للتنمية.

تولى المجلس البلدي تكليف خلية عمل لإعداد برنامج تهيئة للمدينة العتيقة بالمهديّة قدمته السيدة لبنى الزواري رئيسة لجنة التعاون الدولي التي أفادت السادة والسيدات أعضاء المجلس بمقتضى تقرير مصاحب (باللغة الفرنسية) عن مختلف عناصر الملف الذي أعدته الخلية المذكورة والتي ركزت من خلاله على التدخل على مستوى البنية التحتية والعناية بالفضاءات العامة والخاصة داخل المدينة القديمة مع الحرص على إضفاء بعد جمالي يتماشى والخصوصيات المعمارية والحضارية والطابع المميز للمدينة.

قرار المجلس: المصادقة بالإجماع على مشروع ملف الترشح المقدم من قبل الخلية المحدثة للغرض من قبل المجلس البلدي. مع طلب السيد خالد العراك عقد جلسة خاصة بهذا الموضوع لفائدة أعضاء المجلس لإيضاح عناصر المشروع بأكثر دقة وتفاصيل.

4- التمديد في استئساد النظافة (الموسم الصيفي) :

بناء على الملاحظات المقدمة من قبل السيد كاهية مدير النظافة التي قدمها خلال جلسة الأربعاء 21 أوت 2019 إلى أعضاء لجنة الشراءات وبعض المستشارين والتي أفاد من خلالها أن الفائز بصفقة نظافة منطقة هيون لمدة ثلاث سنوات من غرة أوت 2019 إلى 31 جويلية 2022 لم يتولى إلى الآن توفير المعدات الكافية للبدء في العمل علما وأن الأجل لا زالت في صالحه انطلاقا من تاريخ تسليمه للأذن بالمهمة من طرف البلدية (ينتهي الأجل في 10 سبتمبر 2019 تقريبا)

وأمام عدم قدرة البلدية على تنظيف هذه المنطقة بإمكانياتها الذاتية اقترح التمديد في استشارة خدمات الكنس ورفع الفضلات التي هي بصدد الإنجاز وتنتهي في 21 أوت 2019 علما وأن القائم بالاستمارة هو نفسه صاحب الصفقة حينها قررت اللجنة رفع الأمر إلى المجلس البلدي للبحث في الأمر.

وبعد النقاش من أعضاء المجلس أسفر التصويت عن:

- 15 الموافقة على التمديد في الاستشارة للمدة القانونية المسموح بها في مثل هذه الحالات المتأكدة والاستثنائية
- 06 معترضين وهم السادة والسيدات: لمياء العيوني - سمير الزواري - دليلة القمودي - رشيدة الصفاقسي - ريم الزوالي

ورفع شكري إلى السيد وكيل الجمهورية ضد المخالفين

5- البرنامج الاستراتيجي للمجلس البلدي:

قدمت السيدة رئيس البلدية الموضوع مبينة أنه في إطار تجويد الأداء البلدي وبلوغ أعلى درجات الرضا للمواطن تجاه البلدية في إطار تشاركي تقترح على المجلس البلدي المحاور التالية وتكون منطوقا وفقا لمنهج عمل واضح للمعالم يركز على أهداف مرسومة على ضوء تشخيص لكامل الواقع البلدي

* السيدة لمياء العيوني: طالبت بالتركيز على الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص

* السيد خالد العراك: يقترح ربط الصلة بمكاتب دراسات مختصة بعد الحصول على التمويل اللازم في ذلك *
السيدة هاجر البكوش: تدعو إلى ربط الصلة بهيأة مكافحة الفساد للاستئناس بتجربتها في المجال.

* السيد طارق الحنشة: من الممكن إعداد جدول قيادة مرتبط بالزمن تضبط فيها أهداف قريبة واضحة قابلة للتحقيق

* السيد محمد الهادي بن الشيخ: الانطلاق من البرامج الانتخابية للقائات

السيدة عبير الباجي: الانطلاق من محور أو محورين واضحين يمكن تحقيقها مثل النظافة وجمالية المدينة

* السيدة رئيس البلدية: تدعو في الأخير كافة السادة الأعضاء إلى النظر في الموضوع مرة أخرى في مكتب بلدي خلال 15 يوما

6 - فسخ لزمات:

أ- مطلب مستلزم سوق الدواب: السيد الكاتب العام يقدم الموضوع:

تقدم السيد عادل القعليش مستلزم معالم سوق الدواب بعنوان سنة 2019 بطلب الى السيد رئيس البلدية بتاريخ 20 أوت 2019 يرغب من خلاله في تسوية وضعيته بخصوص تغيير موقع انتصاب سوق الدواب حيث ورد بمطلبه أن المصالح البلدية اتخذت قرارا بنقل السوق الى موقع آخر خلافا لما اعتاد الانتصاب به مما تسبب له في تعطل النشاط بصفة كلية وعدم قدرته على الاستخلاص، وعليه فإنه يلتزم من رئيس البلدية تسوية وضعيته وإيجاد حل له إما باعفائه من دفع باقي الدين أو فسخ عقد اللزامة الذي يربطه بالبلدية

مع العلم وأن مدة لزامة معالم سوق الدواب تبدأ من 01 جانفي 2019 وتنتهي يوم 31 ديسمبر 2019 بمبلغ قدره 46.900 ديناراً وقد تولى الى حد شهر جويلية 2019 دفع مبلغ 41.692 ديناراً وبقي مطالب بدفع مبلغ 5.208 ديناراً أي ما يعادل خلاص قسط شهر ونصف على اعتبار أن معلوم القسط الشهري هو 3.908,333 ديناراً

قرار المجلس: رفض المطالب وتمكينه من مواصلة الانتصاب بنفس الموقع إلى غاية نهاية السنة (2019/12/31) وإعلام السيد الوالي بأن الأمر متأكد ولا يمكن إيجاد بديل إلا خلال السنة المقبلة بعد انتهاء مدة هذه اللزمة.

ب- مطلب صاحب لزمة رفع السيارات: السيد سهيل الزوالي يقدم الموضوع:

تقدم السيد الحبيب الغضاب مستلزم خدمة رفع ونقل السيارات الرابضة بالطريق العام بصفة غير قانونية بعنوان سنة 2019 بطلب الى السيد رئيس البلدية بتاريخ 19 أوت 2019 يرغب من خلاله في فسخ عقد اللزمة الذي يربطه بالبلدية بصفة رضائية نظرا لتعرضه لعدة صعوبات أثناء قيامه بعمله وتتمثل هذه الصعوبات كما وردت بمكتوبه فيما يلي:

- تعرض الأعوان العاملين معه للإهانات والتعنيف من قبل بعض أعوان الأمن الذين يتم حجز سياراتهم حيث تعمد أحدهم يوم الأحد 18 أوت 2019 إخراج سيارته من المستودع باستعمال القوة
- غياب عدة علامات بالطرقات خاصة برفع السيارات نظرا لتعرضها للإزالة والسرقة المتعمدة مما تسبب في عدة إشكاليات مع المواطنين الذين يتم رفع سياراتهم بالأماكن التي لا تتوفر بها هذه العلامات
- تعمد بعض أصحاب المطاعم نصب كمانن بمعية حرفائهم ضد الشاحنة الرافعة معللين أن رفع السيارات وحجزها يتم من أمام مطاعمهم فقط
- عدم تدخل النجدة بمستودع الحجز رغم الاستنجد بها عند إحداث الفوضى من طرف المواطنين الذين يتم حجز سياراتهم مما تسبب في الاعتداء على أعوان الحراسة
- مع العلم وأن مدة لزمة رفع ونقل السيارات الرابضة بالطريق العام بصفة غير قانونية تبدأ يوم 15 جوان 2019 وتنتهي يوم 31 أكتوبر 2019

وبعد النقاش قرر أعضاء المجلس رفض المطالب وإبلاغ السيد الوالي والسيد رئيس المنطقة بالأمر وعقد جلسة في الغرض لإيجاد الحلول الملائمة.

واختتمت الجلسة على الساعة الثامنة ليلا

وحرر بتاريخه

رئيس البلدية

فائزة بوبكر